

1- شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله عز وجل ونثلي عليه الخير كله نحمد الله جل وعلا ان وفقنا للصيام وللقيام ونسأله عز وجل كما وفقنا
لذلك ان يتقبل منا ذلك وان يجعلنا واياكم عنده من المقبولين الفائزين المغفور لهم - 00:00:00
ونسأله عز وجل ان يجعل هذا الشهر العظيم شهر انتصارات المسلمين وان يفوج عن المكرهين من المسلمين في كل مكان. وان يرفع
هذه الشدة واللاؤاء عن جميع المسلمين ونصلی ونسلم على نبينا الامین نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین - 00:00:30
اين لهم باحسان الى يوم الدين؟ نسأله عز وجل ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يوفقنا لصالح الاعمال. قال الامام البخاري في
كتابه الصحيح الجامع وهذا الكتاب هو اصح كتاب بعد كتاب الله جل وعلا باتفاق المسلمين - 00:01:00
ولذا الذي يطعن في هذا الكتاب هذا من الملحدین. نعوذ بالله من ذلك. قال الامام البخاري في كتابه الصحيح كتاب الصوم. والصوم
كما تعلمون رکن من اركان الاسلام الخمس والصوم معناه الامساك. اني نذرت للرحمٰن صوما اي امساكا عن - 00:01:30
لام فكل ممسك فهو صائم. ولذا عندما الانسان يمتنع من الطعام والشراب والشهوة يكون ممسكا فهو صائم. فالصوم هو الامساك. واما
شرعها فهو الامساك عن المفطرات. من طلوع الفجر الى مغيب الشمس بنية التعب لله جل وعلا. قال باب وجوب صوم رمضان -
00:02:00

ابتدأ المصنف رحمة الله بتقدير وجوب هذه العبادة على المسلمين. نعم. قال وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:02:30
في هذه الاية فوائد اولا الله جل وعلا قد كتب علينا الصيام هذا اولا وكما تقدم وكما تعلمون ان الصيام فريضة ورکن من اركان الاسلام
امر الثاني كما كتب على الذين من قبلنا اذا هو مكتوب على الامم السابقة. ولذا - 00:02:50
ايضا الامم السابقة كانوا يصلون. وجاء ايضا في صحيح البخاري انهم كانوا يتوضأون. عندما الجبار اراد الجبار جبار مصر. فرعون
اراد ان آاه ينتهك عضو زوج ابراهيم عليه السلام فقامت الى الوضوء - 00:03:20
توجهت الى ربها عز وجل. فمنها الله سبحانه وتعالى من هذا الظالم نعم فالصوم اذا مكتوب على الذين من قبلنا. الامر الثالث ما هي
الحكمة من الصيام يا ابا المال كما في هذه الاية الكريمة نعم تقوى هو ان تتحقق التقوى. وذلك من خال - 00:03:50
صوم ويا ايها الاخوان كما تقدم لنا ليس هناك مدرسة الصيام نعم فهي مدرسة الانسان وتعزيز الانسان وتفرح
الانسان للصائم فرحتان بهذه العبادة جمعت بين خيري الدنيا والآخرة. ولذا كما تقدم لنا في سنن النسائي باسناد صحيح. قال -
00:04:20

ابو امامه يا رسول الله مبني بعزم. او دلني عفوا على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال عليك بالصوم فانه لا عدل لا له ليس هناك شيء
يعادله. نعم. ولا يخفى عليكم ان التقوى درجة - 00:04:50
عظيمة ومكتبة عالية ومنزلة رفيعة ينبغي علينا ان نشعر لها والتقوى هو ان تجعل بينك وبين عذاب الله وصاية. وذلك بطاعته
وترك معصيته. فاصد لك ذلك الصيام باذن الله يتحقق لك ذلك. ولذا تلاحظون يا ايها الاخوان من انفسكم ومن غيركم - 00:05:10
ان النفوس بحمد الله تتغير في هذا الشهر العظيم. وهذه فرصة لنا. النفوس تتغير. تقبل على تقبيل على العبادة وكلنا ذاك المقصر. فاذا
توصل لنا بما ان النفس الان هي المقبلة اذا علينا ان - 00:05:40
استلم اقبال هذه النفس. لعلكم تتقون. الصيام متى كتب يا استاذ محمود رد على المسلمين متى فرض في اي سنة من سنوات

الهجرة؟ الشيخ بن داود الشیخ احمد الصالح فی السنة الثانية الصیام کتب فی السنة الثانية فرض علی المسلمين - 00:06:00
فی السنة الثانية من الهجرة وتعلمون ان الفرائض والعبادات کتبت او اوجبت شيئاً فشيئاً وهذا من باب التربية والتدریب الناس
للعباد وهذا من رحمة الله عز وجل بعبادة سبحانه وتعالى قال الامام البخاري حدثنا قتيبة بن سعید وهذا ثقة الفت قال حدثنا
اسماعیل ابن - 00:06:30

وھبنا بکثير من الانصار وهو ثقة جلیل قال عن ابی سهیل وهذا اسمه نافع علی الامام قال عن ابیه وهذا جد الامام مالک ابن انس. قال
عن طلحة بن عبید الله. القرشی التیمی من العشرة كما - 00:07:00

المبشرین بالجنة نسأل الله من فضلہ ان اعرابیا وهذا الاعرابی من این؟ يا شیخ محمد الاعرابی اللي جا في احد طلحة بن عبید الله
عربی نسمع دوی صوته ولا نفقه ما يقول. نعم لماذا تبتسم - 00:07:20

نعم اجبنا هل نستفید ها؟ هذا من اهل النجد وانهم من اهل نجد جاء يسأله عن دینه. نعم وقال انس يعني كنا نحب ان الاعرابی
العقل يأتي حتى يسأل من - 00:07:40

ماذا؟ من اجل ان نستفید من اجل ان نتعلم ونستفید. ولذا ربنا عز وجل انزل جبریل. انزل جبریل الى الارض علی صورة رجل شدید
بياض الثیاب شدید سواد الشعر لا يعرفه لا - 00:08:00

اثر السفر ولا يعرف من احد وجاء يسأل كما تعلمون في الحديث. قال ان اعرابیا جاء الى رسول صلی الله علیه وسلم تائب الرأس.
وهذا لا هذا لا يؤثر عليه. يسأل عن دینه. فقال يا رسول الله - 00:08:20

وابني ماذا فرض الله علی من الصلاة؟ فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئاً. المفروض الصلوات الخمس الا ان فقال اخبرني بما
فرض الله علی من الصیام. قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئاً - 00:08:40

فالمفروض انما هو شهر رمضان. نعم قد يكون على الانسان كفارة. قد الانسان يندر ان يصوم. فعليه ان اه يفي بما ندم وان كانت
كفارة فيجب عليه لكن المفروض على كل الناس انما هو شهر رمضان - 00:09:00

فقال اخبرني ما فرض الله علی من الزکاة. قال فاخبره رسول الله صلی الله علیه وسلم بشرائع الاسلام بشرائع الاسلام. يعني
المفروضة عليه. وغالبا هي الاوطان كما جاء في هذا الحديث وفي غيره - 00:09:20

قال والذی اكرمك بالحق شف يعني حسن سؤال هذا الاعرابی ثم ايضا انظر الى قسمه وجمال هذا القسم والذی اكرمك بالحق يعني
الذی جئت به حق. والله عز وجل هو الذی اكرمك بهذا الحق - 00:09:40

والذی اكرمك بالحق لا اتطوع شيئاً ولا انقص مما فرض الله علی شيئاً يعني انا بقتصر علی الفرائض والواجبات فقط. فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم افلح انس صدقة او دخل الجنة ان صدق. الذي يأتي بالفواض هذا لا شك يدخل الجنة - 00:10:00

والذی يأتي بالتوافق فهذا يكون من ماذا؟ من السابقین والجنة مئة درجة وامرنا علیه الصلاة والسلام ان نسأل ربنا اذا سألناه الجنة
نسأله ماذا؟ الفردوس الاعلى نعم قال حدثنا مشدد هذا مسدد ابن مسوھب الاسد البصري وهو ثقة الفت - 00:10:30

قال حدثنا اسماعیل واسماعیل ابن جعفر نعم عفوا هذا اسماعیل بن علی اسماعیل بن علی الاسدی البصري وهو ثقة دم قال عن
ایوب ابن ابی تمیمة السخطیان البصري وهو ايضا امام جلیل طلع النافع مولی عبد الله بن عمر المدنی - 00:11:00

وهو ثقة جلیل نافح ذا عبد مولی ولكن كان من كبار العلماء اکثر من روى عن عبد الله ابن ابی عمر ليس اولاده هذا الرجل. فكان
معتنی به عبد الله بن عمر. قال عن ابن عمر رضی الله عنهما - 00:11:20

قال صام النبي صلی الله علیه وسلم عاشوراء وامر بصیامه فلما فرض رمضان ترك عاشوراء توک يعني الوجوب. وليس
الاستحباب. وهذا لعله والله اعلم كما تقدم من قبیل التجویج - 00:11:40

في العبادات كان في الاول مفروض عاشوراء عاشوراء يوم. ثم نسخ هذا الوجوب وابدل بدله الصیام تعلمون عندما فوض الصیام كان
بالتخییر ثم بعد ذلك جاء الالزام. قال وكان عبد الله لا يصومه الا - 00:12:00

ان يوافق صومه لانه ليس بواجب وانما الواجب هو رمضان. نعم ثم قال حدثنا کتبیة بن سعید وحدثنا الليث هو ابن سعد من كبار

علماء مصر في زمانه قال عن يزيد ابن أبي حبيب وهو من تابعي ايضا مصر - 00:12:20

انا فقيها قال ان عراك ابن مالك وهو ثقة جليل حدثه ان عروة هو ابن الزبير عن عائشة عائشة خالته رضي الله عنها ان قبيشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية - 00:12:40

عاشوراء كما تعلمون يوم نجى الله عز وجل به موسى من فرعون. كان اليهود يصومون هنا وانتشر صيامه بين الامم. ومن ذلك العرب في جاهليتهم. وتعلمون يعني عوض في جاهليتهم كانوا في الاول على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. وقد بعث اسماعيل نشأ فيهم 00:13:00 -

ودعاهم الى دين ابراهيم الخليل عليه السلام ويقروا على ذلك قرون. ودهود متطاولة حتى نشأ عمرو بن لحي الخزاعي يرى دينهم فلا يظن الضان ان العرب ما كانوا يتبعون ولا كانوا يفعلون شيء من افعال الخير - 00:13:30

لا كانوا يفعلون وكانوا يحجون ويعتمرون وهذا من بقايا دين ابراهيم. وكانوا يختتنون وكانوا يغتسلون من الجنابة وهذا من كل من بقايا دين ابراهيم الخليل. ومن ذلك صيام عاشوراء. هذا من بقايا ايضا يعني الخير - 00:13:50

الذى كان عندهم وان كان موسى عليه السلام انما هو بعد اسماعيل. نعم كانت قريش تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان - 00:14:10

فقال عليه الصلاة والسلام من شاء فليصمه ومن شاء افطره اي عاشوراء. يعني انت بالخياط لانه مستحب وليس بواجب. ثم قال باب فضل الصوم عندما قرر وجوب كل ما تقدم الاية والاحاديث التي - 00:14:30

تقوى وجوب الصيام ثم اذا علم اذا علم هنا يأتي ما هو الاجر لمن قام بذلك قال البخاري باب فضل الصوم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو ثقة جديد. قال عن ما لك الامام ما لك بن انس - 00:14:50

امام دار الهجرة قال عن ابي الزناد عبد الله بن دخوان وهو فقيه عالم قال عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز وهو ايضا عالم البخاري ما ينوي الا عن العلما ثقات الاسباب. ومع ذلك يأتي بعض الاغبياء ويطعن في البخاري. هو ما يعرف البخاري من هو - 00:15:10

ولا يعرف هؤلاء العلماء الادلة. نسأل الله ان يحشرنا مع المقاوم وهؤلاء العلماء. نعم امين. قال عن ابي هريرة بيضة حافظ الصحابة رضي الله تعالى عنه ترك بلاد دوس وجاي الى المدينة مهاجرًا لله ولرسوله - 00:15:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام الصيام جنة يعني وقاية ستر. يسترك ويبعدك عن النار. وعن اسباب وهي المعاصي - 00:15:50

والسيئات اذا علم ذلك اذا فلا يغفر. او غفس هو المعاصي فلا ينطق بما انك انت صائم في عبادة متليس بها العبادة العظيمة اذا ابتعد عن المعاصي فلا ينفع ولا يجهل الجهل هي الافعال التي تنافي الحكمة وتنافي العقل. اقل شيء واحد سب المقابل - 00:16:10

وتلاحظون الان هذا كثير مع الاسف الشديد. وخاصة في الطرقات والسيارات. يكون الشخص يعني متتبه اخطأ سبه وشتمه وتكلم عليه قال فلا ينفس ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه - 00:16:40

انتبه لهذا فليقل اني صائم بوتين يعني انا ليس من شأنى انا اكون مثلك بسفاهتك قلة حكمتك من المقاتل والشتائم لاخيك المسلم. نعم. والذي نفسى بيده لخلوف فم الصائم. خلوف - 00:17:00

اي ويحث رائحة الفم وتعلم ان رائحة الفم في خلال الصيام تكون ماذًا غير جيدة تكون كبيرة. ومع ذلك ولخلوف مع انها كبيرة. ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من وريح المسك. نسأل الله من فضله. يترك طعامه وشرابه وشهوهه من اجله - 00:17:30

نعم الصيام الانسان يصوم لله. الصيام لي اي لله وانا اجزي به الحسنة بعشر امثالها الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. وكل هذه فضائل عظيمة لهذه العبادة العظيمة قال المصنف ايضا من فضائل الصيام الصيام - 00:18:00

قفاضة الشيخ حامد الصالح كفارة لا ي Shi الصيام كفارة ليست كفافة والسيئات تکفر الذنوب الصيام يکفر كما انه من خلاله يحصل الانسان على الاجوب ايضا يکفر الذنوب وحنا محتاجين الى الاجور والى تکفير الذنوب. الصيام كفارة. قال حدثنا علي بن عبدالله وما ادرک ما علي بن عبدالله؟ هذا - 00:18:30

ابن المدينة هذا اللي يقول ان البخاري ما استنصرت نفسي عند احد. الا عندها الرجل الا عند علي ابن المدينة وعن الامام احمد واه يومها يحيى ذو النعيم وابو بكر بن ابي شيبة وفلان قال ما استنصرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المدينة. هذا يقول عنا النسائي - 00:19:00

ان الله خلقه للحديث يذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبحمد الله من حين بعث عليه الصلاة والسلام والذب عن الدين والسنة. الان حنا نتألم لما يجري على المسلمين. الدين منصوب. هذا دين الله - 00:19:20

مهما يعني الان تعلمون في بلاد قرية من عندنا اقامت كنائس اقامت معابد للهندوس اقامت لا الغلة يعني الهندوس اشد الناس غلوا والنصارى من اشد الناس كل هذا نكبة المسلمين. تظن ان هذا يفت يعني يكون يؤثر على الدين - 00:19:40

الدين باقي الدين باقي تكالب من تكالب على المسلمين وبقي الدين الى قيام الساعة جابوا الباقي هذا اللي يقول ان الله ثالث ثلاثة نعوذ بالله. يقول ربنا يسوع. اذا سألت الطفل من ربك؟ قال رب الله. جل وعلا الذي خلقني. وهذا - 00:20:00

يقول ربنا يسوع يؤتى به ويكون. وتقام له كفريات يسمونها قداس وهي كفريات. يجتمع مئة تلاتين الف على الضلال. الحمد لله الذي هدانا الله عز وجل لدين الاسلام. كل هذا يريدون القضاء على دين الاسلام. لكن منهم ما فعلوا الدين - 00:20:20

ما لن يستطيع لا زيد ولا عمرو هذا دين رب العالمين. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة الامام. قال حدثنا جامع وهو جامع ابن راشد وجامع اثنين في الكتبستة كلها ثقة قال انا بوائل شقيق ابن - 00:20:40

وهو امام جليل. قال عن حذيفة بن جمال العبسي رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة. فقال حذيفة انا - 00:21:00

سمعته يقول فتنة الرجل في اهله. وما له وجاره. يعني فتنة الرجل المعصية اللي يحصل يعني تعدد على يا احلى حلقة على كذا في اهله وما له وجاره تكفرها الصلاة. هنا هذه كفارة يكفر - 00:21:20

الذنب في ماله يعني اكتسب شيء من حرام تكفرها الصلاة والصيام هذا وجه الشاهد والصيام كفارة والصدقة كفارة. قال عمر ليس اسأل عنده انا اسأل عن التي تموج كما يموج - 00:21:40

يعني فتنة عظيمة انا ما اسأل عن هذه الفتنه هذه معروفة. قال قال له حذيفة وان دون ذلك باب مغلقا قال لعم حذيفة يقول بينك وبينها باب مغلق. لا تخشى منها يا امير المؤمنين. فقال له عمر فيفتح - 00:22:00

او يكسر هالباب اللي بيبي وبين هالفتنه يفتح ولا يكسب؟ يفتح فتح ولا يكسر كسب؟ قال بل يكسو قال عمر ذاك اجدوا الا يغلق الى يوم القيمة. ولذا عندما قتل عمر تتبعه ماذا؟ الفتن. عندما - 00:22:20

قيل عمر رضي الله عنه تتبعه الفتن قتل عثمان قتل علي وتتابعت الفتن. فقلنا لمسروق هذا بواه يقول قلنا لمسروق سل حذيفة مسروق كان طبيب بن حذيفة مسروخ بن الاجدع الهمданى هذا الذي يقال والله اعلم ما ولدت همدانية مثله - 00:22:40

من عبادة وفضله. فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب؟ ما ما هو على الباب اللي اللي يعني يكسي وكسر هل كان عمر يعلم هل باب ما المقصود بهالباب؟ فسألها فقال نعم كان يعلم كم - 00:23:00

مع ان دون غد الليلة. من الباب؟ عمر. الباب عمر. عمر رضي الله تعالى عنه وهو الملهم نعم. فعاذ رضي الله تعالى عنه. ولذا كان يدعوا اللهم ارزقني شهادة في بلدي - 00:23:20

نبيك كيف اوسخ الشهادة في المدينة؟ وقد حصل ماذا؟ وقد حصل عليها رضي الله عنه ان قتل قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه. نعم. قال كما يعلم ان دون غد الليلة يعلو. ثم قال ايضا - 00:23:40

البخاري ايضا من فضائل الصيام قال باب او بيان للصائمين. شو بين يا شيخ بندر؟ احسنت باب من ابواب الجنة لها كم باب؟ يا دكتور طاقة ثمانين ثمانية ابواب والنوم سبعة - 00:24:00

سبعة هذه ابواب ابواب الجنة تكون على حسب عبادة الانسان وطاعته باب للصلة باب للصائمين او بيان. باب للصدقة الزكاة باب للمجاهدين قال له ابو بكر هل على الانسان يعني من حرج ان يدخل من كل هالابواب؟ فماذا كان جواب الرسول عليه الصلاة والسلام؟

قال وارجو ان تكون من - 00:24:20

ابو بكر تعلمون يعني سبق الناس رضي الله تعالى عنه فهذا الباب باب الريان هذا للصائمين. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يدخل هذا الباب. يا الله، يدخل منه. قال - 00:24:50

حدثنا خالد بن مخلد وهو القطوانى صدوقه قال حدثنا سليمان ابن بلال وهو المدنى وهو ثقة جليل قال حدثنا ابو حازم وحازم الاعوج وهو من صغار التابعين صفة جليل عابد. قال عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ممن تأخر - 00:25:10
وفاته الى سنة ستة وثمانين او ثمانية وثمانين تقويبا. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في بابا يقال له ويابان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد - 00:25:30

غيرهم الذين لا يصومون لا يدخلون منه. يقال اين الصائمون؟ فيقوموا فيقومون. لا يدخل منه احد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه احد. لا يدخل منه الا الصائمون فإذا دخلوا أغلق. ما يدخل غيرهم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. قال حدثنا ابن المنذر - 00:25:50

قال حدثنا ابراهيم بن المندو وهو صدوق قال حدثني معن وهو ابن عيسى القزار ثقة قال حدثني مالك بن انس قال عن ابن شهاب ابو بكر الزهبي الامام قال عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهبي ثقة جليل قال عن ابي هريرة - 00:26:20
الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل زوجين يعني دينار ودرهم. مثلا تصدق بناقة وبقرة. هذان - 00:26:40

تصدق مثلا ملابس وطعام لهذا الفقيه كساه وماذا واطعمه نعم من تصدق من انفاق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة. من من باب بالصدقة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي - 00:27:00
فمن باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب صدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعى من تلك الابواب من - 00:27:30
قوة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم. وارجو ان تكون منهم نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يدخل من هذه الابواب بمنه وكرمه. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:27:50